مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم تبعًا للأسلوب التدريسي المستخدم

د. سالم عاطف القرا
محاضر متفرغ، قسم التربية البدينة، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن
د. محمود عوض صالح السعود
محاضر متفرغ، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن
د. زينب حلمي أبو معيلي
محاضر غير متفرغ، قسم التربية البدينة، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن

مقدمة الدراسة

تعد أساليب التدريس التي يستخدمها المُدرس إحدى أهم جوانب العملية التعليمية، ولكل أسلوب دور معين في تطوير النواحي البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية، حيث لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة، كما أنه لا توجد طريقة واحدة يمكن اعتبارها الأفضل، ولكن تتوقف نسبة الاعتماد على نوع المهارة والنشاط (أحمد وآخرون، ٢٠١٩).

إن القاعدة الأساسية للأسلوب الأمري تعود إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثير استجابة، فأوامر المدرس هي المثيرات التي تدفع الطلبة لإظهار الاستجابة، استنادًا إلى الأوامر أو النموذج الحركي الذي يصدره (Mosston & Ashowrth, 2008)، وبالتالي فإن العلاقة بين المدرس والطالب في الأسلوب الأمري تُبنى على أساس الصلاحيات التي يمنحها هذا الأسلوب للمدرس؛ والمتمثلة بجميع القرارت والإجراءات الخاصة بالعملية التدريسية، وما على الطالب إلا الالتزام بتطبيق ما يُخطط له المدرس دون أي مناقشة أو سؤال؛ وصولًا للأهداف المحددة التي تضمن أفضل زمن للتطبيق وعددًا أكثر للمحاولات (عايش، ٢٠٠٨).

وذكر الحايك، (٢٠١٧) أن الأسلوب التدريبي سُمي في سلسلة أساليب موستن وأشورت بأسلوب الممارسة أو التدريب أو التطبيق، وفي هذا الأسلوب ينتقل عدد من القرارات التدريسية المهمة من المدرس إلى المتعلم، مما يبني علاقات جديدة بين المدرس والمتعلم، وبين المتعلم والواجبات الحركية (المهارات)، وبين المتعلمين أنفسهم، ويتمحور جوهر هذا الأسلوب حول قيام المدرس بشرح المهارة وعرض نموذج لأداء المهارة ثم يطلب من المتعلمين التطبيق، وبعد فترة من ذلك يقوم المدرس بمراقبة الأداء ثم إعطاء التغذية الراجعة.

أما استخدام أسلوب التعلم التعاوني فإنه يؤدي إلى الشعور بالنجاح وتجنب الشعور بالفشل، على اعتبار أنه يوفر فرص أفضل للتعلم؛ وذلك من خلال عمل الطلبة ضمن مجموعات فعندما تضم المجموعة الواحدة طلبة لديهم قدرات عالية ومتوسطة ومنخفضة عندئذ تصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، فصاحب القدرات العالية يكون دوره مفسرًا ومساعدًا والأقل تكون لديه فرصة أكبرللتعلم وينال التشجيع والدعم من قبل زملائه، حيث أن تشارك الأداء مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى ويكون جميع الطلبة منشغلين بأداء المهارات، كما أن التعلم التعاوني يزيد التحصيل ويعمل على تطوير القدرات العقلية والمهارية لدى التلاميذ من خلال الحصول على المعلومات بأنفسهم والتطبيق العملي لما تم تعلمه، وهذا أبقى أثرًا حيث يسمح بمساعدة الطلبة بعضهم بعضًا ويتيح فرصة المناقشة والحوار وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية (خصاونة وآخرون،٢٠١١).

وتعتبر نظرية التقرير الذاتي Self-determination theory (SDT) إحدى أهم النظريات المعاصرة التي تقدم فهما مفصلا ودقيقا لمفهوم الدافعية بشكل عام، ودافعية المشاركة في الأنشطة الرياضية بشكل خاص (Ryan, & Deci, 2000a). وقد اعتبر Deci & Ryan, (2000b)، أن نظرية التقرير الذاتي هي أساس لمفهوم الدافعية لدى الأفراد، والتي تمكننا من فهم سلوك الدافعية لديهم بالإضافة إلى دراسة العلاقات والأثر فيما يختص بمجال النشاط الرياضي، وترى هذه النظرية أن الأفراد يرغبون في أن يكونوا جزءًا من البيئة المحيطة بهم ماديًا واجتماعيًا ليصبحوا قادرين على اكتساب وتبني المعارف والخبرات اللازمة Niemiec, Ryan, & Deci, (2009).

وتعتبر لعبة كرة القدم (Football) أكثر الألعاب الرياضية شعبية على الإطلاق على الرغم من انتشار العديد من الألعاب الرياضية المختلفة، حيث لا يخلو أي بلد في العالم منها؛ فهي لعبة يمارسها الصغار والكبار سواء بالممارسة الفعلية أو الاكتفاء بمشاهدة مبارياتها، (المحاسنة، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة

تلعب الأساليب التدريسية دور مهم في الوصول لنتاجات التعلم المرغوب تحقيقها، كما أن لها دور أساسي في عملية تعلم المهارات المختلفة للألعاب الرياضية، وباعتبار أنها فنًا من فنون مهارات التدريس فإن امتلاكها من قبل جميع المدرسين ليس بالأمر السهل، فالمدرس القادر على إدارة وتوظيف أساليب التدريس في العملية التعليمية وفي المواقف التعليمية المختلفة يكون أكثر إبداعًا وأكثر قدرة على تحقيق نتاجات التعلم، ولأهمية الأسلوب التدريسي ودوره الفاعل في استثارة دافعية المتعلمين ودفعهم لعملية التعلم ولخبرة الباحثين في مجال التدريس في كلية علوم الرياضة وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

ومن خلال مناقشة أصحاب الاختصاص والاحتكاك المباشر بالطلبة فقد لوحظ أن هناك تفاوت في دافعية الطلبة لعملية تعلم المهارات الرياضية المختلفة للعبة كرة القدم وقد يعود السبب في ذلك للأسلوب التدريسي المستخدم في عملية أداء المهارات الأمر ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

١. من الدراسات النادرة- في حدود علم الباحثين- التي ألقت الضوء على أساليب التعلم الأمري والتدريبي والأسلوب التعاوني في كلية علوم الرياضة وأثرها على مستوى الدافعية لطلبة مساق كرة القدم.
٢. تسهم بالكشف عن الفروق في مستوى الدافعية لدى الطلبة المسجلين لمساق كرة القدم سواء كانوا ذكور أو اناث وأثر الأسلوب المستخدم على مستوى دافعيتهم.
٣. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين في مجال كرة القدم واستراتيجيات التدريس وعلم النفس بأكثر الأساليب التدريسية أهمية في العملية التدريسية على مستوى دافعية المتعلمين بغية تحقيق النتاجات المرجوة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

١- مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم تبعًا للأسلوب التدريبي والأمري.
٢- مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم تبعًا للأسلوب التعاوني.
٣- الفروق في مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم تبعًا للأسلوب التدريس المستخدم.

تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر أسلوبي التدريس الأمري والتدريبي على الدافعية في مساق كرة القدم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر الأسلوب التعاوني على الدافعية في مساق كرة القدم؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين أسلوبي التدريس الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني على الدافعية في مساق كرة القدم؟

مجالات الدراسة

المجال المكاني: كلية علوم الرياضة / الجامعة الأردنية.

المجال الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

المجال البشري: طلبة مساق (المهارات المتقدمة في كرة القدم) في كلية علوم الرياضة / الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة

دراسة ناصر (٢٠٢٠) والتي هدفت للتعرف إلى أثر الأسلوب التدريبي كمنهج في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم وفقا لمستوى التحصيل الدراسي، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب، وأظهرت أهم النتائج أن مجموعة التحصيل الدراسي العالي والمنخفض قد تعلمت وتحسنت بنسب متفاوتة، وأن التعلم كان واضحا وملموسا لدى التلاميذ أصحاب التحصيل الدراسي العالي.

دراسة السيد ومحمود (٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف إلى تأثير أسلوب التعلم التعاوني على بعض المتغيرات الكينماتيكية للطعن بسلاح الشيش في المبارزة، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالب، وأظهرت أهم النتائج أن الأسلوب التعاوني له تأثير إيجابي على كينماتيكية أداء المهارة أكثر من الأسلوب الأمري.

دراسة الزيادي ووحيد (٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف إلى أثر تداخل بعض أساليب التعلم (الاتقاني والتعاوني والتبادلي) في تنمية أهم المدركات الحسية بسلاح الشيش، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٩٨ طالب، وأظهرت أهم النتائج أن الوحدات التعليمية المُعدة بطريقة تداخل الأساليب التعليمية (التعاوني والتبادلي والإتقاني) له الأثر في تنمية الإدراك الحس-حركي (للزمان والمكان) لدى الطلبة.

دراسة Bozadzhiev (2019) والتي هدفت لتحديد الفروق بين الدوافع والقيم للاعبي الملاكمة لكلا الجنسين، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالبا

من مساق الملاكمة (٢٠ ذكور و ٢٠ إناث)، وأظهرت أهم النتائج أن اللاعبين الذكور يميلون إلى التركيز على قيم ترتبط بالفردية والشخصية بعكس الإناث، أما بالنسبة للدوافع فتظهر دافعية التواصل واكتساب المهارات الجديدة وتوكيد الذات لدى اللاعبين الذكور، بينما تركز الإناث على الفوائد المادية وتحسين الصحة البدنية والنفسة والرياضية والثقافية والاجتماعية والعاطفية.

دراسة الشديدة (٢٠١٨) والتي هدفت للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجيتي التدريس (الأمري والتدريبي) في تحسين القدرات التوافقية وتعلم بعض مهارات الجمباز، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة، وأظهرت أهم النتائج أن لكلا الاستراتيجيتين أثرا إيجابيا في تحسين القدرات التوافقية وتعلم بعض مهارات الجمباز.

دراسة صالح (٢٠١٧) والتي هدفت للتعرف إلى تأثير بعض أساليب التدريس (الأمري والتعاوني والتنافسي) في تعليم أداء بعض مهارات الجمناستيك للطالبات، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبة، وأظهرت أهم النتائج تفوق أفراد مجموعتي الأسلوب التعاوني والتنافسي على مجموعة الأسلوب الأمري.

دراسة عبد العزيز والعتوم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الأكاديمية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبا، وأظهرت أهم النتائج وجود دلالة إحصائية على مقياس الدافعية الاجتماعية والأكاديمية كذلك، وأيضا عدم وجود دلالة إحصائية بين المتوسطين لكل من المقياسين، مما يشير إلى استقرار أثر البرنامج مع الزمن.

دراسة الفطوسي ومنصورية (٢٠١٦) والتي هدفت للتعرف إلى تأثير التداخل بين بعض أساليب التدريس المباشر في تعلم أداء فعالية ركضة ١٥٠٠ متر، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٦ طالبا، وأظهرت أهم النتائج أن للأساليب التدريسية (الأمري والتدريبي) تأثيرا إيجابيا في تعلم أداء الاختبارات للركض.

دراسة Bayyat, Almoghrabi & Ay (2016) والتي هدفت إلى التعرف على دافعية طلبة كلية التربية الرياضية من منظور نظرية التقرير الذاتي. ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدارسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠٨ طالبا وطالبة، وأظهرت أهم النتائج مستوى عالٍ من الدافعية الداخلية

ومتوسطا للدافعية الخارجية ومنخفضا للادافعية، وعدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ما عدا الدافع الداخلي نحو المعرفة واللادافعية.

دراسة (2015) Al- Kubaisy, Mohamad, Ismail, Abdullah & Mokhtar والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الدافعية وبعض العوامل الديموغرافية الاجتماعية وخصوصا الجنس، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠١ راشدا)، ولم تُظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدافعية بين الذكور والإناث بشكل عام.

دراسة (2010) Keramati والتي هدفت للتعرف إلى تأثير التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ طالبا وطالبة، وأظهرت أهم النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية مما دل على نجاح التعلم التعاوني على طرق التدريس التقليدية.

دراسة (2004) Martin والتي هدفت للتعرف إلى كيفية تأثير السلوك التعاوني لطلاب الصف السادس بعد مشاركتهم في الأنشطة التعاونية في التربية الرياضية، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا وطالبة، وأظهرت أهم النتائج تطور المهارات الاجتماعية الإيجابية، وتطور الصفات القيادية لدى أفراد العينة وحسن التصرف في المواقف المختلفة وأيضا القدرة على اتباع الأوامر بما يُسهل تحقيق الأهداف.

دراسة (2002) Dayson والتي هدفت للتعرف إلى وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية وطلبة الصفين الثالث والرابع الأساسين باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس التربية الرياضية، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وأظهرت أهم النتائج أن هناك أثر إيجابي لاستخدام الأسلوب التعاوني في تدريس التربية الرياضية.

إجراءات الدراسة

منهج الدّراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدّراسة:

طلبة كلية علوم الرياضة / الجامعة الأردنية.

عيّنة الدّراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالبًا وطالبة من طلبة مساق المهارات المتقدمة في كرة القدم، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (١٤) طالبًا في المجموعة الأولى (الضابطة) والتي تم استخدام الأسلوب الأمري والتدريبي في تدريسهم لمفردات المساق، و (١٩) طالبا في المجموعة الثانية (التجريبية) والتي تم استخدام الأسلوب التعاوني في تدريسهم لمفردات المساق.

وصف عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٣٣ طالبًا موزعين كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١). توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس، والمجموعة

المتغير		العدد	النسبة
المجموعة	الضابطة	١٤	%٥٨.٠٠
	تجريبية	١٩	%٤٢.٠٠
المجموع		٣٣	%١٠٠

أداة الدراسة

مقياس دافعية ممارسة النشاط الرياضي Sport Motivation Scale

صمم مقياس دافعية ممارسة النشاط الرياضي للمرة الأولى باللغة الفرنسية، وتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية ومن ثم إعادة ترجمته وتقنينه إلى عدة لغات منها اللغة العربية (Bayyat et al, 2016) والذي تم توظيفه في هذه الدراسة، حيث أظهرت الدراسة تميز المقياس بالصدق العاملي والثبات وفقًا لقيم كرونباخ ألفا والتي بلغت ٠.٨٧ للدافعية الداخلية و٠.٧٨ للدافعية الخارجية و ٠.٦١ للادافعية. ويقسم مقياس الدافعية إلى ثلاث مجالات رئيسة وهي الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية واللادافعية.

أما المجالات الفرعية لمجالي الدافعية الداخلية والخارجية فهي كالتالي:

١- الدوافع الداخلية:

أ- الدوافع الداخلية – من أجل المعرفة Intrinsic motivation–to know حيث يقوم الفرد بالأداء أو السلوك لرغبته في تعلم أو اكتشاف أو محاولة فهم موضوع جديد، وتعبر عنها الفقرات (2، ٤، ٢٣، ٢٦).

ب–الدوافع الداخلية – من أجل الإنجاز Intrinsic motivation–to accomplish حيث يقوم الفرد بالأداء أو السلوك للمتعة والرضا التي يشعر بها نتيجة لإنجاز الأشياء أو إيجاد أشياء جديدة من المشاركة، وتعبر عنها الفقرات (8، ١٢، ١٥، ٢٠)

ج- الدوافع الداخلية –من أجل المشاركة Intrinsic motivation–to experience stimulation وتتضمن الانهماك في نشاط ما بسبب خبرة الإثارة التي يتم الإحساس بها، وتعبر عنها الفقرات (1، ١٣،١٨، ٢٥).

٢- الدافعية الخارجية:

أ- الدوافع الخارجية – التنظيم المعرف Extrinsic motivation – identified regulation حيث يقوم الفرد بالسلوك إيمانا منه بالأهمية التي يعود فيها هذا الفعل أو الأمر عليه، وتعبر عنها الفقرات (٧،١١، ١٧، ٢٤) .

ب–الدوافع الخارجية – التنظيم غير الواعي Extrinsic motivation –introjected regulation حيث يقوم الفرد بالأداء أو السلوك لشعوره بأنه مجبرا على الأداء تماشيا مع البيئة الخارجية ومتطلباتها وتجنبا للإحراج، وتعبر عنها الفقرات (9، ١٤، ٢١).

ج- الدوافع الخارجية – التنظيم الخارجي Extrinsic motivation – external regulation يقوم الفرد بالأداء بهدف الحصول على جائزة، أو مكافأة، أو ميدالية، أو تجنبا للعقاب، أو التوبيخ، وتعبر عنها الفقرات (6، ١٠، ١٦، ٢٢)

د- اللادافعية: يشير إلى عدم وجود دافع للقيام بسلوك ما أو أداء وبالتالي الانسحاب أو التوقف عن القيام بالنشاط، وتعبر عنها الفقرات (٣، ٥، ١٩، ٢٧).

وقد اعتمد مقياس ليكرت الخماسي لمقياس الدافعية كما يلي:

أبدا (١)، أحيانا (٢)، بدرجة متوسطة (٣)، غالبا (٤)، دائما (٥)

أما مفتاح التصحيح فقد تم تحديد ثلاث مستويات للحكم على استجابات الاستبيان اعتمادا على المتوسطات الحسابية وهي كالتالي:

أقل من ٢.٣٣ مستوى منخفض

من ٢.٣٣ – اقل من ٣.٦٦ مستوى متوسط

أكثر من ٣.٦٦–٥ مستوى مرتفع

تكافؤ عينة الدراسة

للوقوف على مدى التكافؤ عينة الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية (الأسلوب الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني) تم حساب الفروق في مستوى الدافعية في القياس القبلي للمجموعتين كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) اختبار ت (t- Test) لتقدير الفروق في الدافعية في لعبة كرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (الأسلوب الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني) في القياس القبلي

مجالات الدافعية	المجموعة				T	مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدوافع الداخلية – من أجل المعرفة	15.55	2.81	17.15	2.54	-1.935	0.060
الدوافع الداخلية – من أجل الإنجاز	16.00	3.25	16.70	2.39	-0.789	0.435
الدوافع الداخلية – من أجل المشاركة	15.00	3.38	15.55	3.14	-0.545	0.589
الدوافع الداخلية ككل	46.55	8.15	49.40	6.96	-1.215	0.232
الدوافع الخارجية – التنظيم المعرف	14.45	4.42	15.80	2.82	-1.163	0.252
الدوافع الخارجية – التنظيم غير الواعي	11.18	2.94	12.20	1.96	-1.331	0.191
الدوافع الخارجية – التنظيم الخارجي	14.68	3.09	14.55	3.27	0.134	0.894
الدوافع الخارجية ككل	40.32	9.39	42.55	6.40	-0.907	0.370
اللادافعية	8.45	3.56	7.95	4.02	0.432	0.668

*: Significant (p<0.05)

يشير الجدول (٢) إلى اختبار ت (t- Test) لتقدير الفروق بين متوسطي الدافعية مجموعتي البحث (الأسلوب الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني) لطلبة مساق لعبة كرة القدم في القياس القبلي وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات يتبين أنها لم تقل عن (٠.٠٦٠) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة التي تمت الإشارة إليها عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) يتبين أن هذه القيمة كانت أكبر من ٠.٠٥ ما يشير إلى أن فروق المتوسطات بين مجموعتي البحث في هذه تعتبر غير دالة إحصائيًا والاستنتاج بتكافؤ المجموعتين في جميع مجالات الدافعية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل :البرنامج التعليمي القائم على الأسلوب الأمري والتدريبي والأسلوب التعاوني

المتغير التابع: مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم

التحليل الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية SPSS نسخة ٢٧.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

- اختبارات ت (t- Test) للكشف عن الفروق بين القياسات القبلية والبعدية.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض النتائج

- للإجابة على تساؤل الدراسة الأول: (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر أسلوبي التدريس الأمري والتدريبي على الدافعية في كرة القدم؟) قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مقياس الدافعية والمقياس ككل لاستجابات المجموعة الضابطة (قبلي، بعدي) واختبار ت (t- Test) للعينات المستقلة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) اختبار ت (t- Test) بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لطلبة مساق كرة القدم لدى المجموعة الضابطة (الأسلوب الأمري التدريبي)

مجالات الدافعية		المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
الدوافع الداخلية – من أجل المعرفة	قبلي	16.91	3.34	1.712	0.102
	بعدي	15.55	2.81		
الدوافع الداخلية – من أجل الإنجاز	قبلي	16.73	3.33	0.921	0.368
	بعدي	16.00	3.25		
الدوافع الداخلية – من أجل المشاركة	قبلي	15.50	3.69	0.500	0.622
	بعدي	15.00	3.38		
الدوافع الداخلية ككل	قبلي	49.14	8.93	1.187	0.248
	بعدي	46.55	8.15		
الدوافع الخارجية – التنظيم المعرف	قبلي	15.86	3.15	1.241	0.228
	بعدي	14.45	4.42		
الدوافع الخارجية – التنظيم غير الواعي	قبلي	11.00	2.27	-0.239	0.813
	بعدي	11.18	2.94		
الدوافع الخارجية – التنظيم الخارجي	قبلي	14.73	3.81	0.052	0.959
	بعدي	14.68	3.09		
الدوافع الخارجية ككل	قبلي	41.59	8.26	0.531	0.601
	بعدي	40.32	9.39		
اللادافعية	قبلي	8.55	3.96	0.079	0.937
	بعدي	8.45	3.56		

*: **Significant ($p<0.05$)**

يشير الجدول (٣) إلى نتائج اختبار ت (t- Test) بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للطلبة في شعبة الأسلوب الأمري التدريبي وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات لفقرات الدافعية ككل يتبين انها

جميعها لم تقل عن (٠.١٠٢) حيث يتبين ان هذه القيم كانت اكبر من ٠.٠٥ مما يشير إلى ان فروق المتوسطات بين قياسين البحث في هذه الفقرات تعتبر غير دالة إحصائيًا.

– للإجابة على تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر الأسلوب التعاوني على الدافعية في كرة القدم؟)
تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مقياس الدافعية والمقياس ككل لاستجابات المجموعة التجريبية (قبلي، بعدي) واختبار ت (t– Test) للعينات المستقلة، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) اختبار t لتقدير الفروق في الدافعية بين القياسين القبلي والبعدي لطلبة لعبة كرة القدم للمجموعة التجريبية (الأسلوب التعاوني)

مجالات الدافعية		المتوسط	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الدوافع الداخلية – من أجل المعرفة	قبلي	19.50	1.00	4.924	0.000
	بعدي	17.15	2.54		
الدوافع الداخلية – من أجل الإنجاز	قبلي	19.70	0.57	5.969	0.000
	بعدي	16.70	2.39		
الدوافع الداخلية – من أجل المشاركة	قبلي	18.80	1.79	4.648	0.000
	بعدي	15.55	3.14		
الدوافع الداخلية ككل	قبلي	58.00	2.75	6.397	0.000
	بعدي	49.40	6.96		
الدوافع الخارجية – التنظيم المعرف	قبلي	18.90	1.48	4.638	0.000
	بعدي	15.80	2.82		
الدوافع الخارجية – التنظيم غير الواعي	قبلي	13.70	0.98	3.684	0.002
	بعدي	12.20	1.96		
الدوافع الخارجية – التنظيم الخارجي	قبلي	17.55	2.14	4.115	0.001
	بعدي	14.55	3.27		
الدوافع الخارجية ككل	قبلي	50.15	3.38	5.357	0.000
	بعدي	42.55	6.40		
اللادافعية	قبلي	7.50	3.46	-0.357	0.725
	بعدي	7.95	4.02		

*: Significant (p<0.05)

يشير الجدول (٤) إلى نتائج اختبار ت (t- Test) بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للطلبة شعبة الأسلوب التعاوني وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات لفقرات الدافعية ككل يتبين أنها جميعها كانت تساوي صفر حيث يتبين أن هذه القيم كانت أصغر من ٠.٠٥ ما يشير إلى أن فروق المتوسطات بين قياسين البحث في هذه الفقرات تعتبر دالة إحصائيًا ولصالح القياس البعدي.

- للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث: (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين أسلوبي التدريس الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني على الدافعية في كرة القدم؟)
تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية (بعدي) واختبار ت (t- Test) للعينات المستقلة، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) اختبار ت (t- Test) لتقدير الفروق في الدافعية والتحصيل لطلبة مساق لعبة كرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (الأسلوب الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني) في القياس البعدي

مجالات الدافعية	المجموعة				T	مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدوافع الداخلية – من أجل المعرفة	16.91	3.34	19.50	1.00	-3.474	0.002
الدوافع الداخلية – من أجل الإنجاز	16.73	3.33	19.70	0.57	-4.125	0.000
الدوافع الداخلية – من أجل المشاركة	15.50	3.69	18.80	1.79	-3.739	0.001
الدوافع الداخلية ككل	49.14	8.93	58.00	2.75	-4.430	0.000
الدوافع الخارجية – التنظيم المعرف	15.86	3.15	18.90	1.48	-4.052	0.000
الدوافع الخارجية – التنظيم غير الواعي	11.00	2.27	13.70	0.98	-5.087	0.000
الدوافع الخارجية – التنظيم الخارجي	14.73	3.81	17.55	2.14	-2.996	0.005
الدوافع الخارجية ككل	41.59	8.26	50.15	3.38	-4.469	0.000
اللادافعية	8.55	3.96	7.50	3.46	0.907	0.370

*: Significant (p<0.05)

يشير الجدول (٥) إلى اختبار ت (t- Test) لتقدير الفروق في الدافعية لطلبة مساق لعبة كرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (الأسلوب الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني) في القياس البعدي وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات يتبين أنها لم تزد عن (٠.٠٠٥) وقد كانت هذه القيمة أقل من ٠.٠٥ ما يشير إلى أهمية ودلالة فروق متوسطات المجموعتين في القياس البعدي في مقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية ما عدا مجال اللادافعية.

ثانيًا: مناقشة النتائج

للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على" **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر أسلوبي التدريس الأمري والتدريبي على الدافعية في مساق كرة القدم؟**" وبالعودة إلى نتائج جدول رقم (٣) فقد أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة تبعا للأسلوب الأمري والتدريبي (التقليدي) ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن الأسلوب الأمري والذي يتميز بالأوامر وقيادة المدرس للعملية التدريسية في كافة مراحل الدرس (تخطيط، تنفيذ، تقويم) يحد بدرجة كبيرة من الجانب الإبداعي والتشويقي للمتعلمين وهذا ما يؤثر على مستوى دافعيتهم نحو تعلم مفردات مهارات كرة القدم ويرى الباحثون أن الأسلوب التقليدي (الأمري والتدريبي) لا يتيح للمتعلمين فرصة لأن يظهروا قدراتهم وإمكاناتهم الحقيقية التي يمتلكونها وكما نعلم أن عامل الفروق الفردية مهم جدًا في عملية التعلم وأن استخدام المدرس للأسلوب الأمري التدريبي (التقليدي) لا يراعي هذا العامل مما يدفعهم إلى الشعور بالملل وعدم التحفيز وانخفاض التركيز أثناء تعلم مفردات مهارات كرة القدم وبالتالي تنخفض مستوى دافعيتهم نحو تعلم تلك المهارات وهذا سببًا لظهورعدم وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على دافعية طلبة مساق كرة القدم من وجهة نظر الباحثون، ويُعزى أيضًا السبب لعدم وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي تبعًا للأسلوب الأمري والتدريبي (التقليدي) على دافعية المتعلمين لمهارات كرة القدم إلى أن لعبة كرة القدم تتميز حركاتها ومهاراتها بأنها مفتوحة وبالتالي تحتاج إلى ظروف أداء متنوعة وأساليب تعلم مختلفة حتى يتمكن المتعلم من تعلمها وهذا أمر لا يحققه الأسلوب الأمري والتدريبي (التقليدي) الذي يتميز بإصدار التعليمات والتقيد بتنفيذ الحركات مع المدرس والذي يعتبر هو القائد لهذه العملية لمعظم قرارات الدرس الأمر الذي يدفعه للتركيز على أداء ما يطلبه من المتعلمين بحرفية والتزام تام دون النظر إلى حاجاتهم ورغباتهم وميولهم وقدراتهم مما ينعكس سلبًا على مستوى دافعيتهم نحو عملية تعلمهم لمهارات كرة القدم، واختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الشديدة (٢٠١٨) ، ودراسة الفطوسي ومنصورية (٢٠١٦).

مناقشة التساؤل الثاني

للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على**"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر الأسلوب التعاوني على الدافعية في كرة القدم؟**" وبعد العودة لنتائج جدول رقم(٤) فقد أظهرت نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائيًا ولصالح القياس البعدي ويرى الباحثون أن السبب في ظهور هذه النتيجة يعود إلى أن استخدام المدرس للأسلوب التعاوني في عملية تعلم مهارات كرة القدم يتيح للطلبة فرصة إيجاد أنفسهم وتحقيق ذاتهم لأنهم يعتمدون على نفسهم تارة؛ فالطالب يتحمل مسؤولية عمله الفردي داخل مجموعته وعلى الآخرين تارة إخرى مما يؤدي لرفع مستوى انتمائه لمجموعته داخل العمل، وما يميز العمل ضمن مجموعات تعاونية هو مراعاته للفروق الفردية داخل المجموعة نفسها فتجد الذي يتميز أدائه بالاتقان وتجد متوسط الاتقان وقليل الاتقان وهذا بدوره يسهم في تقبل الآخرين على اختلاف مستوياتهم الأدائية لمهارات كرة القدم وبالتالي فإن العمل ضمن هذه المجموعات يساعدهم على إلغاء هذه الحواجز والفروق والمضي قدمًا نحو مساعدة بعضهم بعضًا ليرتقوا كمجموعة واحدة لها هدف تسعى لتحقيقه، كما أنهم يسعون لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم وميولهم مما يسهم في تكوين علاقات إيجابية بينهم وبالتالي يزيد مستوى دافعيتهم نحو التعلم وهذا سبب في وجود الفروق لصالح مجموعة العمل التعاوني في القياس البعدي من وجهة نظر الباحثين، ويروا أيضا أن التنافس مع مجموعة أخرى لتنفيذ أداء المهارات في سبيل تعلمها يجعل من التلاميذ أكثر حرصًا على بذل الجهود القصوى داخل مجموعاتها حتى يتفوقوا على منافسيهم في المجموعات الأخرى ويسمح أسلوب التعلم التعاوني بتبادل الآراء والأفكار وتقديم تغذية راجعة من قبل الزملاء، وينمي أيضًا الجانب الفكري ويسمح لهم بالتعبير عن أفكارهم وقدراتهم، مما يُحسن الناحية السلوكية لديهم وينمي الثقة بالنفس وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات وهذا بدوره يزيد من مستوى دافعيتهم وحافزهم الذاتي نحو التعلم، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة السيد ومحمود (٢٠١٩) ، والزيادي ووحيد (٢٠١٩) ، وصالح (٢٠١٧) ، و Dayson (2002) ، و martin (2004).

مناقشة التساؤل الثالث

للإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على" **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين أسلوبي التدريس الأمري التدريبي والأسلوب التعاوني على الدافعية في كرة القدم؟**" وبالعودة إلى نتائج جدول رقم (٥) فقد تبين أن هناك فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ويعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى أن للأسلوب الأمري التدريبي (التقليدي) خاصية النمطية والاعتيادية في العمل

أي أنه هذا الأسلوب لا يقدم أي فرصة لإثبات الذات وتحقيقها ولا يلبي حاجات ورغبات وميول الطلبة ولا يهتم للفروق الفردية بينهم على عكس الأسلوب التعاوني الذي يهتم بالفروق الفردية من خلال تعاون الجميع في مجموعة العمل وتحمل مسؤولية العمل وبالتالي يسعى الأفراد لأن يرتقوا بمستوى أفراد المجموعة ككل، لأن تحقيق الهدف للمجموعة يعتمد على نجاح المجموعة في العمل وليس فردًا واحدًا وهذا يتيح لهم بأن يتعاونوا مع بعضهم بعضًا لينهضوا بمستوى الأفراد الأقل قدرة على الإنجاز الأمر الذي يؤثر على مستوى تحقيق ذاتهم وهذا بدوره يزيد من رغبتهم لتعلم المهارات ويزيد من مستوى دافعيتهم على عكس المجموعة التي تعمل بالأسلوب التقليدي فهي لا تلبي حاجات ورغبات الطلبة وغالبًا ما يقود المدرس العملية التعليمية في معظم قرارات الدرس مما يؤثر على مستوى أدائهم وتعلمهم، وبالتالي انعكاس ذلك على مستوى دافعيتهم تجاه تعلمهم مهارات كرة القدم ويعزو الباحثون السبب إلى أنه من إحدى شروط التعلم هي وجود الدافعية التي تثير حماس المتعلمين لأداء المهارات وهذا ما يعاب على الأسلوب التقليدي الذي يتميز بالملل والرتابة والروتينية بالعمل ولا يتيح للمتعلمين فرصة التعلم الذاتي في حين يسمح الأسلوب التعاوني بالتعلم الذاتي وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات ووجود فرص استثارة دافعيتهم من أقرانهم من نفس مجموعة العمل ومن المدرس وهذا سبب في وجود الفروق لصالح مجموعة العمل بالأسلوب التعاوني للمجموعة التجريبية، واتفقت نتائج هذه الدراسة ما جاءت به دراسة السيد ومحمود(٢٠١٩) ، ودراسة صالح (٢٠١٧) ، ودراسة Keramati (2010) ، ودراسة Martin (2004)، ودراسة Dayson (2002) ، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به نتائج دراسة كل من الشديدة (٢٠١٨) ، ودراسة الفطوسي ومنصورية (٢٠١٦).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة توصل الباحثون للاستنتاجات التالية:

١. لم يكن هناك أثر إيجابي لأسلوب التعلم الأمري التدريبي (التقليدي) على مستوى دافعية طلبة مساق كرة القدم.
٢. كان هناك أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني على مستوى دافعية طلبة مساق كرة القدم.
٣. كانت الأفضلية لصالح الأسلوب التعاوني على مستوى الدافعية بشكل أكبر من الأسلوب الأمري التدريبي لدى طلبة مساق كرة القدم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

١. العمل على ضرورة استخدام الأسلوب الأمري التدريبي بطريقة تساعد على تحسين دافعية الطلبة من خلال تحسين ممارسات المدرس لهذا الأسلوب.
٢. التركيز على الأسلوب التعاوني في تعلم المهارات الرياضية المختلفة لما له من أثر إيجابي على مستوى الدافعية.
٣. ضرورة الاهتمام بالأساليب غير المباشرة في التدريس والتي تعمل على رفع مستوى دافعية المتعلمين لأداء المهارات وتعلمها بشكل أسرع من الأساليب المباشرة التقليدية.
٤. إجراء دراسات مشابهة باستخدام أساليب أخرى لمعرفة أثر هذه الأساليب على مستوى دافعية الطلبة في تعلم المهارات المختلفة للألعاب الرياضية.

المراجع

- أحمد، مازن عبدالهادي، كزار، مازن هادي، والعزاوي، رضا عبدالحسين هادي (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين على مستوى أداء بعض المهارات في المبارزة لدى طلبة كلية المستقبل الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، **مجلة علوم التربية الرياضية**، ١٢(٧). جامعة بابل – كلية التربية الرياضية.
- الحايك، صادق خالد (٢٠١٧). **مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية**، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- خصاونة، غادة، ذيابات، محمد، و أبو كشك، محمد (٢٠١١). تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز، **مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)**، ٢٥ (١).
- الزيادي، حسن هادي، ووحيد، أثار حكيم (٢٠١٩). أثر تداخل بعض أساليب التعلم في تنمية أهم المدركات الحسية بسلاح الشيش، **مجلة علوم التربية الرياضية**، ١٢(٥)، ٢٤٢-٢٥٩.

- السيد، السيد معوض، و محمود، هيثم جميل (٢٠١٩). تأثير أسلوب التعلم التعاوني على بعض المتغيرات الكينماتيكية للطعن بسلاح الشيش في المبارزة، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ٣(٨٦)، ١-٢٩.
- الشديدة، ميسلون كامل (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيتي التدريس (الأمري والتدريبي) في تحسين القدرات التوافقية وتعلم بعض مهارات الجمباز، **دراسات العلوم التربوية**، ٤٥(٤)، ٤٣٤-٤٥٠.
- صالح، بسمه توفيق (٢٠١٧). تأثير بعض أساليب التدريس في تعليم أداء بعض مهارات الجمناستيك للطالبات، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، ١٧(٢)، ٥٩-٦٦.
- عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، **دار المسيرة**، عمان، الأردن.
- عبدالعزيز، محمد عبدالحميد، والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الأكاديمية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٥(١٧)، ٢٠٩-٢٢٥.
- الفرطوسي، عبد علي عبيد، و منصورية، دويلي (٢٠١٦). تأثير التداخل بين بعض أساليب التدريس المباشر في تعلم أداء فعالية ركضة ١٥٠٠ متر، **مجلة علوم التربية الرياضية**، ٩(١)، ٢٠١-٢١٨.
- المحاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٨). **تعليم التربية الرياضية**، دار جرير، عمان، الأردن.
- ناصر، طالب موسى (٢٠٢٠). أثر الأسلوب التدريبي كمنهج تعليمي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم وفقًا لمستوى التحصيل الدراسي، **المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة**، ١(٢٨)، ١٤٨-١٧١.

References

- **Al-Kubaisy, W., Mohamad, M., Ismail, Z., Abdullah, N. N., & Mokhtar, M. M. (2015).** Motivation to physical exercise: Is it diverse with different sociodemographic characteristics, particularly gender? *European Scientific Journal, ESJ, 11*(10), ISSN: 1857-7431.
- **Bayyat, M. M., Almoghrabi, A. H., & Ay, K. M. (2016).** Preliminary validation of an Arabic version of the sport motivation scale (SMS-28). *Asian Social Science, 12*(7), 186. https://doi.org/10.5539/ass.v12n7p186
- **Bozadzhiev, V. L. (2019).** Axiological sphere and motivation of boxing among men and women. *International Journal of Applied and Fundamental Research, (3).*

- **Dayson, B. (2002).** The implementation of cooperative learning in an elementary physical education program. *Journal of Teaching in Physical Education, 22*(1), xx-xx.
- **Keramati, M. R. (2010).** Effect of cooperative learning on academic achievement in a physics course. *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 29*(2), 155-xx.
- **Martin, H. R. (2004).** How are 6th grade students' cooperative behaviors affected after instruction in cooperative activities in physical education? *Internet Articles*. Retrieved from http://www.auburn.edu
- **Mosston, M., & Ashworth, S. (2008).** *Teaching physical education* (1st online ed.). Spectrum Institute for Teaching and Learning. Retrieved from http://www.spectrumofteachingstyles.org/e-book-download.php
- **Niemiec, C. P., & Ryan, R. M. (2009).** Autonomy, competence, and relatedness in the classroom: Applying self-determination theory to educational practice. *Theory and Research in Education, 7*(2), 133-144.
- **Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000a).** Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology, 25*(1), 54-67.
- **Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000b).** Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist, 55*(1), 68-78.

الملخص

مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم تبعًا للأسلوب التدريسي المستخدم

د. سالم عاطف القرا
محاضر متفرغ، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن
د. محمود عوض صالح السعود
محاضر متفرغ، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن
د. زينب حلمي أبو معيلي
محاضر غير متفرغ، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية لدى طلبة مساق كرة القدم وفقًا للأسلوب التدريسي المستخدم. اعتمد الباحثون المنهج التجريبي بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث شملت العينة ٣٣ طالبًا وطالبة من مساق المهارات المتقدمة في كرة القدم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تضم ١٤ طالبًا وطالبة تلقوا التدريس باستخدام الأسلوبين الأمري والتدريبي، ومجموعة تجريبية مكونة من ١٩ طالبًا وطالبة تم تدريسهم باستخدام الأسلوب التعاوني. لقياس مستوى دافعية الطلبة، تم استخدام النسخة المعربة من مقياس دافعية ممارسة النشاط الرياضي. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التي تلقت التدريس بالأسلوب الأمري التدريبي، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التي درست بالأسلوب التعاوني، وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدي بين المجموعتين، حيث جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التعاوني. بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحثون بضرورة التركيز على الأساليب غير المباشرة في التدريس، والتي تسهم في تعزيز دافعية المتعلمين لأداء المهارات وتعلمها بشكل أسرع مقارنةً بالأساليب المباشرة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية، أساليب التدريس، كرة القدم

Abstract

The Motivation Level of Football Course Students According to the Teaching Method Used

Dr. Salem AtefAl Qarra
Lecturer, Department of Physical Education, School of Sport Sciences, University of Jordan, Jordan
Dr. Mahmoud Awad Saleh Alsoud
Lecturer, Department of Physical Education, School of Sport Sciences, University of Jordan, Jordan
Dr. Zainab Helmi Abumuaili
Lecturer, Department of Physical Education, School of Sport Sciences, University of Jordan, Jordan

This study aimed to examine the motivation levels of football course students based on the teaching method used. The researchers adopted an experimental approach suitable for the study's nature and objectives. The sample consisted of 33 male and female students enrolled in the advanced football skills course, divided into two groups: a control group of 14 students taught using the imperative and training methods, and an experimental group of 19 students taught using the cooperative method. To assess students' motivation levels, the Arabic version of the Sport Motivation Scale was utilized. The results indicated no statistically significant differences between the pre- and post-measurements in the group taught using the imperative training method. However, significant differences were observed in the group taught using the cooperative method, favoring the post-measurement. Additionally, a statistically significant difference was found between the two groups in the post-measurement, with the experimental group that employed the cooperative method showing higher motivation levels. Based on these findings, the researchers recommend focusing on indirect teaching methods, which enhance learners' motivation and facilitate faster skill acquisition compared to traditional direct methods.

Keywords: Motivation, Teaching Methods, Football.